

د / بوقرة رضوان¹
د/ رقاد حنان²

مواقع التواصل الاجتماعي و خطاب التطرف: قراءة في الرهانات والاستراتيجيات

Social media sites and the extremist discourse: reading in bets and strategies

تاريخ النشر: 2020/12/15

تاريخ القبول: 2020/11/12

تاريخ الاستلام: 2020/10/07

ملخص:

ساهم التطور الحاصل في وسائل الاعلام الجديد وتنوعها في إثراء حرية التعبير واتساع مساحات الحوار المجتمعي ، وفتح فضاء واسع لبروز مختلف الأفكار السليمة منها والمنحرفة ، ومن بين هذه الأفكار الفكر المتطرف، والذي وجد في شبكات التواصل الاجتماعي بشكل خاص فرصة لتحقيق الانتشار المطلوب بعيدا عن الرقابة المجتمعية والقانونية التي كانت تضبطه الى حد ما في الماضي.

وتتناول هذه الورقة البحثية طبيعة العلاقة الناشئة بين الفكر المتطرف ومواقع التواصل الاجتماعي من خلال التعرض للفرص المتاحة والاستراتيجيات الواجب اتباعها للحد من هذه الظاهرة ومعالجتها.

الكلمات المفتاحية: مواقع التواصل الاجتماعي ، حرية التعبير ، الحوار المجتمعي ، الفكر المتطرف ، تكنولوجيا الإعلام والاتصال.

Abstract

The development and diversity of new media has contributed in enriching the freedom of expression, widening spaces for community dialogue. It opened a wide space for the emergence of various sound and deviant ideas, including the extremist thought, which is found in social networking sites in particular, an opportunity to achieve the desired proliferation away from the societal and legal censorship that has controlled it to some extent in the past. This research paper deals with the nature of the emerging relationship between the extremist thought and social networking sites through the exposure to opportunities and strategies that should be followed to reduce and address this phenomenon.

Keywords: Social media sites, freedom of expression, community dialogue, extremist thought, information and communication technology.

- مقدمة:

يشهد الحقل الديني في العقود الأخيرة مجموعة من التحولات والتغيرات والانتقالات، والتي مست بشكل مباشر مجموعة العناصر المكونة لهذا الحقل من حيث الشكل والمضمون والوسيلة، ولعل أبرز هذه التحولات ذلك التغيير الذي طال مسألة إنتاج وإعادة إنتاج وتسويق المعارف والممارسات والمعتقدات نتيجة لظهور وسائل الإعلام الحديثة وما أحدثته من ثورة على مستوى سرعة وإمكانية وحجم انتشار الأفكار والمعتقدات، وكذا انتقال وظيفة القائم بالاتصال لتشمل شرائح اجتماعية مختلفة وتنوع وتتفاوت من حيث الفهم والوعي، ما أسفر عن

1 المؤلف المرسل: د/ بوقرة رضوان، جامعة محمد بوضياف المسيلة، radouane.bouguerra@univ-msila.dz

2 المؤلف المرسل: د/ رقاد حنان، جامعة محمد بوضياف المسيلة، hanane.reggad@univ-msila.dz

ظهور خطابات دينية متنوعة تتسم في بعض مستوياتها بالتطرف والعنف.

إن وسائل التواصل الاجتماعي إذ ترتفع لفوضى النشر وسرعة النقل وقياسية الانتشار وفاعلية الأثر تعتبر من أهم وسائل التغيير الاجتماعي والقيمي في وقتنا الحالي إذ تمكنت نتيجة هذه الخصائص من تجاوز الكثير من مؤسسات التنشئة الاجتماعية كالأسرة والمسجد وحتى وسائل الإعلام التقليدية التي كانت -الى وقت قريب- تعتبر أهم أدوات التغيير القيمي وقد وجدت المضامين الدينية المتطرفة بشكل خاص من خلال هذه الوسيلة فضاء مناسباً للانتشار نتيجة ضعف الرقابة وغياب آليات التوجيه.

انطلاقاً مما سبق تبث هذه الدراسة في حجم وشكل توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في نقل الفكر المتطرف والآليات والاستراتيجيات الواجب اتباعها لحماية المجتمعات من هذا الخطر .

1. مواقع التواصل الاجتماعي: المفهوم والخصائص

1.1. تعريف مواقع التواصل الاجتماعي:

تُعرّف شبكات التواصل الاجتماعي (Social Networks) على أنها مواقع إلكترونية مبنية على أسس مُعيّنة؛ تُمكن الناس من التعبير عن أنفسهم، والتعرّف على أشخاص آخرين يُشاركونهم الاهتمامات نفسها، ويُمكن القول بأنّ شبكات التواصل الاجتماعي هي عبارة عن مجتمعات افتراضية تُمكن مُستخدميها من مشاركة الأفكار والاهتمامات، بالإضافة إلى تكوين صداقات جديدة (شقرة، 2014، ص56).

ويعرف زاهر راضي مواقع التواصل الاجتماعي: «منظومة من الشبكات الإلكترونية التي تسمح للمستخدم فيها بإنشاء موقع خاص به، و من ثم ربطه عن طريق نظام اجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين لديهم الاهتمامات والهوايات نفسها» (راضي، 2003، ص 23).

تعدّ مواقع الفيسبوك وتويتر وإنستغرام من أشهر شبكات التواصل الاجتماعي المعروفة حالياً، والهدف من استخدام هذه المواقع وغيرها من شبكات التواصل الاجتماعي هو ربط الناس ببعضهم بعضاً؛ خصوصاً من يرغبون في البقاء على اتصال مع أصدقائهم وأقاربهم بسهولة، ومتابعة آخر الأخبار والأنشطة المتعلقة بهم.

تأتي شبكات التواصل الاجتماعي بعدّة أشكال مثل: المنتديات، والمدونات، وغير ذلك، وقد كانت بداية شبكات التواصل الاجتماعي في عام 1971م؛ حيث أرسلت فيه أولى الرسائل عبر البريد الإلكتروني بين جهازين حاسوبيين كانا موضوعين بمحاذاة بعضهما، أمّا أول مواقع شبكات التواصل الاجتماعي، فقد أنشئ عام 1994م باسم جيوسيتيز (Geocities) ، وقد أتاح للمستخدمين فرصة إنشاء مواقعهم الخاصة وتصميمها، وفي عام 1997م أنشئت أولى وسائل التراسل الفوري تحت اسم إيه أو إل بالإنجليزي (AOL)، وهي تُشبه إلى حدّ كبير مواقع التواصل الاجتماعي الحديثة، لأنها أتاحَت مشاركة المُستخدمين لمعلوماتهم الشخصية (الشهري، ----، ص 15).

2.1. مُميّزات مواقع التواصل الاجتماعي:

تتصف مواقع التواصل الاجتماعي بمجموعة من المميزات والخصائص التي تميزها عن غيرها من المواقع الأخرى؛ حيث اكتسبت مواقع التواصل الاجتماعي هذه الخصائص والمميزات من السمات والمميزات الخاصة بتقنيات الجيل الثاني للويب عامة، وبسمات وخصائص شبكات التواصل الاجتماعي خاصة، فجعلت من المستخدم منتجاً للمحتوى ومعداً له، كما أتاحَت له في الوقت نفسه المشاركة في المحتوى الذي أعده الآخرون، كما مكنت كل مستخدم من المساهمة بما يشاء من ملفات مصورة أو مكتوبة أو مبرمجة، وجعلت من صفحة كل مستخدم سبورة يكتب عليها ما يشاء، وما يكتبه على تلك الصفحة يشاهده الأصدقاء في الوقت نفسه، فعالم التواصل

الاجتماعي غير كثيراً في أسلوب التواصل والمعرفة وطريقة عرضها، وجعل الإنسان في اجتماع مستمر وهو في غرفة منزله.

ومن أهم مميزات وخصائص مواقع التواصل الاجتماعي في العناصر التالية(خلف،2018):

- التمكن من مشاركة المصادر والموارد العلمية: حيث يتم نشرها بسهولة على مواقع التواصل الاجتماعي المتنوعة على الشبكة، ومن ثم مشاركتها مع الآخرين والحصول على التغذية المرتدة السريعة والمتنوعة والفعالة.

- توفير التواصل المستمر بين المجموعات المختلفة: حيث تضمن شبكات التواصل الاجتماعي آلياً الالتحام الإلكتروني بين المشاركين؛ فيظل الجميع على دراية بكل ما يفعله الأصدقاء.

- تمكين التواصل بين مختلف أطياف المجتمع: تمكن مواقع التواصل الاجتماعي المستخدمين ذوي الاهتمامات المشتركة من تكوين حلقة وصل مستمرة بين الخبراء والمتعلمين في مختلف المجالات.

- إنشاء المجموعات Groups : تتيح مواقع التواصل الاجتماعي خاصية إنشاء مجموعة اهتمام، حيث يمكنك إنشاء مجموعة بمسمى معين وأهداف محددة، ومن خلالها يتم التواصل بين مجموعة ذات اهتمام مشترك من بين المتعلمين.

- تقديم آلية جديدة لفهرسة المعلومات: حيث تساعد مواقع التواصل الاجتماعي على جمع وتنظيم وفهرسة المعلومات بشكل تعاوني، من خلال الاعتماد على التصنيف الاجتماعي للمعلومات والمحتويات أو ما يعرف بالفهرسة لغرض التشابك Social Indexing .

- تقديم معرفة جديدة: تعتمد مواقع التواصل الاجتماعي على تجميع مختلف الموارد المعرفية من مصادر متنوعة مختلفة من خلال الشبكة وإظهارها في مكان واحد ثم إعادة بناء معرفة جديدة كخلاصة لكل محتويات المصادر المختلفة.

- تقدم دعماً للمحادثات التفاعلية بين الأفراد والمجموعات: حيث تتميز هذه المواقع بتوفير المحادثات التفاعلية بأشكال متنوعة تبدأ من التفاعل في الوقت الحقيقي عبر التراسل الفوري وتستمر حتى التفاعل غير المتزامن عبر مساحات العمل الجماعي على الويب من خلال النقاشات والمنتديات.

- تقدم دعماً للتغذية الراجعة الجماعية: فتساعد مواقع التواصل الاجتماعي على تبادل التغذية الراجعة بين المشاركين؛ فهي تسمح للمجموعة أن تقيم مساهمات بعضها بعضاً من خلال التواصل والتفاعل المتبادل.

- إزالة القيود المفروضة في العالم الحقيقي: تتميز مواقع التواصل الاجتماعي بإزالة القيود المفروضة على السلوك الاجتماعي والتعاوني؛ والمتمثلة في اللغة والموقع الجغرافي والخلفية الثقافية وقيود الزمان والمكان.

- توفير مستودعات للمخزون المعرفي للمجتمع: من أهم مميزات مواقع التواصل الاجتماعي أنها تعتبر مستودعاً للمعرفة؛ من خلال تخزين مجموعات كبيرة من المعارف والمعلومات حول مختلف أشكال المعرفة، بما يشكل أكبر مكتبة تعاونية تشاركية افتراضية حول العالم.

2. مفهوم التطرف:

2.1. تعريف التطرف لغة:

قال ابن فارس: الطاء والراء والفاء أصلان فالأول يدل على حد الشيء وحرفه والثاني يدل على حركة بعض الأطراف. (ابن فارس، 1991)

وتطرف الشيء صار طرفا وأتى الطرف، ويقال تطرفت الشمس إذا دنت للغروب والتطرف هو الأخذ بأحد الطرفين والميل لهما إما الطرف الأدنى أو الأقصى، وتطرف في كذا تجاوز حد الاعتدال ولم يتوسط. (ابن منظور، 2004، ص 107).

2.2. تعريف التطرف اصطلاحا:

وردت العديد من التعاريف التي حاولت ضبط مفهوم التطرف، وقد انحازت الكثير منها الى تعريف التطرف الديني بشكل خاص رغم عمومية اللفظ وسنورد فيما يلي جملة من هذه التعريفات:

- عرف ابن تيمية الغلو* في الدين فقال: «مجازة الحد بأن يزداد في الشيء في حمده أو ذمه على ما يستحق ونحو ذلك. (ابن تيمية، 1404، ص 189).

- «التطرف في جوهره ينطلق من نظرة تنزيهية للذات والنظرة السوداوية والعدائية للآخر، وهذا ينسحب هنا على المعرفة والعرق وكل مكونات هذه الذات» (الكندري، 2009، ص 15).

- والتطرف كما يقول فريد النجار: «موقف عدائي تجاه أي نظام اجتماعي قائم أو سواه، يهدف تغييرا جذريا عنيفا لذلك النظام» (راضي، 2003، ص 32).

3. مواقع التواصل الاجتماعي وسيلة جديدة للتعبير عن الرأي:

شهد مجال الاعلام والاتصال في السنوات الأخيرة طفرة غير مسبوقة من خلال ظهور شكل جديد من وسائل الإعلام ساهم بشكل كبير في ايجاد مساحات واسعة للتعبير عن الرأي بعيدا عن الرقابة التي كانت تمارس على وسائل الاعلام التقليدية.

وتمثل وسائل الاعلام الجديد-عموما- مجالا مثاليا لجريّة التعبير ونشر الأفكار والراء حيث تسمح الأنترنت للمستخدمين بالتعبير عن آرائهم وطرح أفكارهم المشتركة وتوفير هذه المنصة العالمية وسيلة إضافية للتعبير أفضل مما تقدمه الخطب والمنشورات والمطبوعات، كما حققت الأنترنت لكل مستخدم أو مشترك متصل امكانية الولوج الى أي موقع الكتروني ليبدلي برأيه ويعبر عن أفكاره كما يشاء، ومما لاشك فيه أن الانترنت تعد الوسيلة الأقوى والأكثر استخداما للتعبير عن الرأي وممارسة الانسان لحقوقه وحياته فضلا عن كونها النافذة الاعلامية الأكثر حرية وانتشارا وذيوعا وتفاعلية» (أبو سريع، 2011، ص 108).

وقد دفع الانتشار الواسع للوسائط المتعددة عموما والاستخدام الواسع لها المجتمع الدولي ممثلا في هيئة الأمم المتحدة الى حماية ما أتاحتها هذه الوسائط من حرية وتعزيزها، وذلك من خلال جملة من القرارات من بينها القرار الصادر بتاريخ 17 ديسمبر 2013، والقرارات الصادرة عن القمة العالمية لمجتمع المعلومات في جنيف 2003.

4. حضور الدين في مواقع التواصل الاجتماعي: قراءة في الشكل والتجليات

تتحقق أهمية المبادئ والقيم حين تأخذ فرصتها للنشر والإذاعة فإن تعذر عليها ذلك فهي لا تعدو أن تكون آثارا محنطة وأفكارا مهملة لا ينتفع الناس بها ولا يستفيدون في سلوكهم من النماذج التي تهديهم اليها، وإدراكا منهم للدور الفعال الذي تؤديه وسائل الاعلام فإن أصحاب التيارات والعقائد المختلفة يركزون على استثمار ما توفره وسائل الإعلام عامة ومواقع التواصل الاجتماعي خاصة من أجل نشر وإذاعة تلك المعتقدات.

حضر الدين دوما على الشبكة العنكبوتية منذ بدايتها وقد أسهمت الأديان كافة في انشاء مواقع وصفحات لها لإبراز رسالتها والدعوة الى عقيدتها والرد على مخالفيها وقد كانت الحركات المتطرفة من الحركات التي استفادت كثيرا من هذه المواقع لحاجتها الى التعبير عن نشاطها بعيدا عن الرقابة الحكومية المباشرة ما أتاح لها هامشا من التحرك تمكنت من خلاله من نشر أفكارها وأيديولوجياتها كما استفادت الدعوات اللادينية والعقائد المحرفة والفرق المختلفة من هذه الفضاءات ما جعل مواقع التواصل الاجتماعي من أهم منابر الصراع والتدافع الديني الى حد تشكيل خطر حقيقي على الهوية الدينية عموما لمختلف الشعوب والهوية الإسلامية بشكل خاص.

إن هذا الصراع الذي صرنا نلاحظه واضحا حادا على مواقع التواصل الاجتماعي لم يواكبه حضور فاعل للمؤسسات الدينية المعتدلة بسبب توافر قنوات بديلة لها من ناحية وعدم استيعاب المسؤولين عنها لقدرة وفاعلية هذه المواقع -الا في وقت متأخر- من ناحية أخرى ما فتح الباب واسعا للأفراد والحركات الدينية لاستثمار هذا الفضاء.

وتعتبر الظاهرة الأكثر حضورا وإثارة للرأي العام الدولي والمحلي هي ظاهرة التطرف الديني خصوصا بعد ظهور ما يسمى بتنظيم داعش وما كشفه من قدرة كبيرة على استثمار هذه المواقع في الدعوة لأفكاره وتجنيد الشباب من مختلف أنحاء العالم.

5. الترويج الالكتروني للتطرف من خلال مواقع التواصل الاجتماعي:

استخدم حملة الفكر المتطرف عبر التاريخ كل الوسائل المتاحة لترويج ما يحملونه من أفكار انطلاقا مما تتيحه كل مرحلة من امكانيات وطرق التواصل بين الأفراد كالخطب والكتب والاتصال الشخصي والجماعي، ومع ظهور وسائل الاعلام الجماهيرية والالكترونية في العصر الحديث حرصت الجماعات المتطرفة وأفرادها على استثمار كل ما هو متاح لخدمة غاياتهم غير أن ظهور الأنترنت بشكل عام ومواقع التواصل الاجتماعي بشكل خاص خلق فضاء مواتيا جدا لانتشار الأفكار المتطرفة وذلك انطلاقا من جملة لخصائص التي يتيحها هذا الفضاء والتي نجملها في النقاط الآتية:

- الكلفة: حيث لا يحتاج الشخص سوى لجهاز الكتروني وارتباط بالأنترنت وبعض المهارات البسيطة.
- المرونة: وذلك من خلال تعدد الوسائط التي قد يستخدمها الشخص في نقل الرسالة كالنص المكتوب أو الصور أو مقاطع الفيديو.
- التخفي: الأنترنت بشكل عام غابة واسعة جدا المجهول فيها أكثر بكثير من المعروف لذا من السهل جدا ارتداء أي قناع.
- ضعف المخاطرة: الصد الاجتماعي النفسي أو الجسدي هو من بين الضوابط التي يخشاها المتطرف أثناء نشر رسالته لكنه في الفضاء السيبراني يختفي وراء جهاز يخفي الكثير من نقاط الضعف في خطابه لذلك تزداد درجة أريحيته مادام غير مضطر للمواجهة وما ينجم عنها.

- حجم المخاطبين: تتيح مواقع التواصل الاجتماعي اليوم للفرد المتطرف التواصل مع عدد كبير وغير متجانس من المخاطبين وهو ما لم يكن متوفرا سابقا وهو ما يسهل نشر الفكر المتطرف وعرضه على فئات واسعة في وقت قصير.

6. تحديات المواجهة:

تبذل كثير من دول العالم جهودا كبيرة في محاولة للحد من سوء استخدام كواقع التواصل الاجتماعي عموما لكن يبدو واضحا أن هذه الجهود مازالت قاصرة عن تحقيق أهدافها إذ تواجه العديد من العوائق المرتبطة بخصائص الفضاء السيبراني ومن أهم تحديات المواجهة:

- التحديات الفكرية والثقافية:

- يختلف مفهوم التطرف من دولة الى أخرى بل من بيئة الى أخرى وهو ما يعقد القضايا ذات الصلة.

- التباس الكثير من المفاهيم وعدم وجود قواعد ثابتة للتصنيف فحدود التطرف تضيق وتتسع دون وجود ضابط محدد للفصل.

- غياب الوجود الفاعل للعلماء الوسطيين على هذه المواقع .

- التشابك بين بعض المفاهيم الاجتماعية المحافظة وبعض التفسيرات المتطرفة للنصوص بشكل يصعب المعالجة الفكرية والشرعية.

- التحديات القانونية والتشريعية:

- صعوبة تحديد المسؤول المباشر عن المضمون المتطرف والعنيف .

- ضعف المنظومة القانونية المتعلقة بالفضاء السيبراني وعدم خوضها في الكثير من المسائل المرتبطة بالمحتوى الإلكتروني والآليات القانونية المناسبة.

- عدم استيعاب التشريعات والأنظمة القانونية للجرائم المستحدثة عبر الوسائط الإلكترونية.

- التحديات الأمنية:

- صعوبة الرصد والمتابعة نتيجة الكم الهائل من الأفكار المتداولة.

- طبيعة الوسيلة والتي تتجاوز حدود الدولة الواحدة ما يصعب عملية العلاج والتصدي.

7. استراتيجية المواجهة:

انتشار ظاهرة التطرف وبروزها من خلال مواقع التواصل الاجتماعي ليس سوى انعكاس لوجود هذه الظاهرة في الواقع وقد ساهمت وسائل التواصل الاجتماعي في زيادة حجم تأثيرها وهو ما يحيلنا ضمن سبيل العلاج الى محاصرة هذه الظاهرة واقعيًا وافتراسيا من خلال جملة من الآليات التي تعكس بعض ملامح استراتيجية المواجهة على النحو الآتي:

فكريا:

- الفكر المتطرف فكر أعرج لا يستند الى أصول ثابتة لذلك وجب تعريضه مجتمعيًا من خلال رصد عناصر ضعفه

وبطلانه.

- الحرص على نشر الفكر الوسطي والترويج له من خلال مختلف مؤسسات التنشئة الاجتماعية مع ضرورة الحرص المستمر على مراقبة الخط الفكري للمجتمعات بكل عناصره للتدخل متى ظهرت بذور التطرف.
- اتاحة الفرصة الكافية للحوار الفكري في مختلف المسائل حيث لم يعد السكوت منهجا مناسباً للمواجهة في ظل الانفتاح الاعلامي والمعلوماتي.

اعلاميا:

- استثمار ما تتيحه وسائل الاعلام بشكل عام ومواقع التواصل بشكل خاص لطرح فكر بديل للفكر المتطرف.
- على علماء الدين دخول فضاء الاعلام الاجتماعي بشكل فاعل يقدم مرجعية علمية يستند اليها التوجه الفكري للمجتمعات.
- ايجاد الحلول التقنية المناسبة لضبط المضامين المتطرفة والحد من انتشارها .

قانونيا:

- اعادة النظر في المنظومة القانونية بشكل يتيح رصد التطرف ويتوافق مع طبيعة الوسيلة الجديدة (مواقع التواصل الاجتماعي) والتي لم تعد المنظومات القائمة قادرة على التعامل معها بشكل دقيق.
- تفعيل التعاون القانوني الدولي من خلال اصدار القوانين والقرارات وتحقيق المرونة الكافية بين مختلف المنظومات القانونية .

مجتمعيًا:

- تجفيف منابع التطرف من خلال رصد أسبابه الاجتماعية والنفسية وايجاد الحلول المناسبة لها .
- زيادة حجم الوعي المتصل باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي وتدعيم آليات الضبط الذاتي والتي من شأنها وقف انتشار الكثير من المضامين المتطرفة.

التوصيات :

- تفعيل دور المؤسسات الإسلامية المعتدلة على مواقع التواصل الاجتماعي وتنشيط دورها في نشر ثقافة الاعتدال والتسامح وتقبل الآخر.
- اتاحة الفرصة الكاملة للحوار الفكري الحر داخل المجتمع ومن خلال مختلف مؤسساته ابتداء من مؤسسة الأسرة.
- اعتماد منهج تكاملي لفهم ظاهرة التطرف وتفسير أسباب انتشارها وسبل الحد منها.
- تحديد اطار أخلاقي وقانوني لمضمون الخطاب الاعلامي الرسمي والشعبي من خلال مختلف وسائل الاعلام ومواقع التواصل الاجتماعي بشكل خاص.
- البحث في مداخل اقناعية مناسبة يتم من خلالها وضع تصور سليم للخطاب الديني الوسطي والعمل على ترويجه من خلال مختلف الوسائل المتاحة.

- استغلال شبكات التواصل الاجتماعي في بث خطاب إسلامي معتدل يبرز تسامح الإسلام ووسطيته وعدم ترك هذا الفضاء للجماعات المتطرفة لبث أفكارها وسمومها.
- تعزيز دور المؤسسات الرسمية وتواجدها على الفضاء الإلكتروني بشكل عام ومواقع التواصل الاجتماعي بشكل خاص .

خاتمة:

- إن التطرف كتوجه وتيار ليسا جديدا على الفكر الانساني لكن التأثير الكبير للرسالة الاعلامية في عصر مواقع التواصل الاجتماعي يوجب البحث في استراتيجية موحدة شاملة ومحكمة لمواجهة هذا الفكر تنسجم مع طبيعة التغييرات الحاصلة حتى لا تستغل هذه الفضاءات لنشر الأفكار الشاذة والمتطرفة.

قائمة المراجع:

1. علي خليل شقرة، الاعلام الجديد: شبكات التواصل الاجتماعي، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، 2014 .
2. زاهر راضي، «استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي»، مجلة التربية، ع15، جامعة عمان الأهلية، عمان، 2003.
3. حنان بنت شعشوع الشهري، أثر استخدام شبكات التواصل الإلكترونية على العلاقات الاجتماعية: الفيسبوك والتويتر نموذجا، رسالة ماجستير جامعة الملك عبد العزيز، المملكة العربية السعودية.
4. ابن فارس، معجم مقاييس اللغة، تحقيق وضبط عبد السلام محمد هارون ، ط1، دار الجيل، بيروت 1991.
5. ابن منظور، لسان العرب، ط3، دار صادر بيروت، 2004، ج9.
6. ابن تيمية، اقتضاء الصراط المستقيم، لمخالفة أصحاب الجحيم، تحقيق نار بن عبد الكريم العقيل، دد، دم، 1404هـ، ج1.
7. لطيفة مالك الكندري، دور العلم في وقاية الناشئ من التطرف الفكري، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، ع142، 2009، ج1.
8. فريد النجار، المعجم الموسوعي لمصطلحات التربية، ط1، مكتبة لبنان، بيروت 2003.
9. أبو سريع أحمد، حرية الرأي والتعبير في بيئة الأنترنت، المجلة القومية الجنائية، مج 54، ع 2، يوليو 2011.
10. محمد جابر خلف، مميزات وخصائص مواقع التواصل الاجتماعي، <http://kenanaonline.com>.